

التربية الوجدانية في المدرسة الابتدائية
دراسة ميدانية في بعض المؤسسات التربوية بولاية قلمة

Emotional education in the primary school

Field study on a group of primary schools in Guelma tow

Prof.dr.Samira Ebrahima

8May 1945 Qlma University-Algeria

Abstract:

The aim of this article is to shed light on the importance of emotional education in the primary school and its importance because it contributes in the psychological construction and the personality formation of the child. Thus, it is important to take into consideration the ways of activating its application so as to develop the child's conscience which is another goal in this research. The teachers` sample was asked to provide proposals that activate the application of emotional education in schools. The study was conducted in a group of primary schools in Guelma. It has relied on the interview tool. The results have found that both the excitement in the child`s life and the emotional education in primary school are very important .

To present a set of important suggestions that can be used to activate the applications of the child's emotional education in primary school, including those related to the field of educational goals, the content, i.e. the course, the teaching method, and the teaching activities. There is another area that includes the greatest number of suggestions which were termed the special suggestions. It is material and moral content that was not d to be included in any of the above-mentioned areas Interline. Emotional education in primary schools plays a crucial role in the social and emotional development of young children. It involves teaching students the skills and knowledge necessary to understand and manage their emotions, build positive relationships, and make responsible decisions. To conduct a field study on emotional education in primary schools in Guelma town, the following approach can be taken:

Research Objective: Clearly define the objective of the field study, such as assessing the implementation of emotional education programs, understanding the impact on students' emotional well-being, or identifying best practices in emotional education in primary schools. **Literature Review:** Conduct a thorough review of existing literature on emotional education in primary schools. Identify relevant theories, approaches, and strategies used in emotional education programs. This will provide a theoretical foundation for the field study and help in developing research questions or hypotheses.

Research Design: Determine the research design for the field study, considering factors such as sample size, data collection methods, and ethical considerations. In this case, the study could involve selecting a representative sample of primary schools in Guelma town and obtaining informed consent from participants. **Data Collection:** Use a combination of qualitative and quantitative methods to collect data. This could include:

- Surveys or questionnaires: Develop age-appropriate surveys to assess students' emotional intelligence, social skills, and well-being. Include questions about their perceptions of emotional education in school and its impact on their lives.
- Interviews or focus groups: Conduct interviews or focus groups with teachers, school administrators, and parents to gather their perspectives on emotional education programs, challenges, and successes.
- Classroom observations: Observe emotional education sessions or regular classroom activities to assess the implementation of emotional education strategies, teaching methods, and student engagement.

Data Analysis: Analyze the collected data using appropriate statistical or qualitative analysis techniques. This may involve coding and categorizing qualitative data, conducting statistical analyses on survey data, and identifying patterns or themes that emerge from the data. **Results and Discussion:** Summarize the findings of the field study, including key insights, trends, and patterns identified. Compare the results with existing literature and discuss their implications for emotional education in primary schools in Guelma town. Highlight successes, challenges, and recommendations for improving emotional education programs.

Keywords: Emotional education - Elementary school - psychological construction
- Ways to activate the applications of emotional education.

Recommendations:

Based on the study findings, provide recommendations for enhancing emotional education in primary schools. This could include suggestions for curriculum development, teacher training, parental involvement, and school-wide strategies for promoting emotional well-being. Dissemination of Results: Share the research findings with relevant stakeholders, including schools, policymakers, and educational organizations. This could be done through reports, presentations, or workshops, aiming to raise awareness and promote the importance of emotional education in primary schools.

It is important to note that conducting a field study requires proper ethical considerations, including obtaining informed consent, ensuring participant confidentiality, and complying with relevant research ethics guidelines. By conducting a comprehensive field study on emotional education in primary schools in Guelma town, valuable insights can be gained to inform and improve the implementation of emotional education programs, ultimately fostering the emotional well-being and social development of young students.

ملخص:

يهدف هذا المقال إلى تقديم إضاءة حول موضوع التربية الوجدانية داخل المدرسة الابتدائية وأهميتها بالنسبة للطفل، حيث تسهم هذه الأخيرة في البناء النفسي له وتكوين شخصيته. ومن ثم يصبح من الضروري التفكير في طرق لتفعيل تطبيقاتها لتنمية الوجدان عند الطفل وكان هذا هدفا كذلك ضمن هذا البحث، وتم التوجه لعينة المعلمين لتقديم مقترحات لتفعيل تطبيقات التربية الوجدانية في المدرسة، وتمت الدراسة في مجموعة من المدارس الابتدائية المتواجدة بولاية قالمة وتمثلت أداة الدراسة في المقابلة. وخلصت النتائج إلى مكانة الانفعال في حياة الطفل وأهمية التربية الوجدانية في المدرسة الابتدائية.

وتقديم مجموعة من الاقتراحات الهامة بالإمكان توظيفها لتفعيل تطبيقات التربية الوجدانية للطفل في المدرسة الابتدائية ومنها ما هو متعلق بمجال الأهداف التربوية، المقرر، الطريقة التدريسية، الأنشطة التدريسية وهناك مجال آخر ضم أكبر عدد من الاقتراحات، وهو ما أُصطلح عليه بالاقتراحات الخاصة، ومنها ما هو مادي ومعنوي والذي ما كانت مضامينه لتندرج تحت إي مجال من المجالات السابقة الذكر.

الكلمات المفتاحية: تربية وجدانية؛ مدرسة ابتدائية؛ طفل؛ بناء نفسي؛ طرق لتفعيل تطبيقات التربية الوجدانية.

المقدمة:

إن الشخصية لا تبنى إلا إذا تم الاستناد إلى دعائم ترسخ لوجودها في السنوات الأولى من الحياة، ولأهمية هذه الفترة في تجانس البناء الإنساني يصبح من الضروري التأكيد على حضور جوانب النمو المختلفة وبقوة، ولاسيما الجانب الانفعالي الذي بالإمكان اعتباره الموجه الأساسي للسلوك الإنساني. إذا فالانفعال أحد الجوانب الهامة في عملية النمو الشاملة والمتكاملة وهذا لكونه أحد الأسس الأساسية التي تعمل على بناء الشخصية السوية وذلك من خلال التوجيه إلى المسار النهائي والصحيح لتلك الشخصية، وهذا بكل ما تحمله تلك الشخصية من عواطف، وأفكار وما تحققة من أفعال وأنماط سلوكية مختلفة. ومفهوم الانفعال في حقيقته واسع لأنه يشتمل على جميع الحالات الوجدانية بثتى صورها الحب، الكره، الأمل، الفرح... الخ. إن كل ما قيل سابقا يقودنا إلى اعتبار أن الوجدان أكثر من مهم في البناء النفسي وتكوين الشخصية بالنسبة للطفل. وتعد المدرسة أحد أهم مؤسسات التربية الوجدانية ويتجاوز دورها أحيانا الأسرة من حيث التعرف على العاطفة وتطويرها ومن ثم بناء شخصية الطفل. وهناك بعض الدراسات كدراسة (نورمان فان شرينبرغ، 2002) تذهب إلى حد تأكيد أن أي مشكلات اجتماعية هي نتاج نظام تعليمي. أي بمعنى نوعية المواطن الذي يتم تكوينه وتوجيهه داخل المدرسة يتوقف عليه نوع المجتمع الذي نرغب في تنظيمه، والذي يعد هذا المواطن أن يكون عضوا فيه (محمود مصطفى محمود الشال، 2021، ص 80).¹

إذن للمدرسة دور هام في دعم التعلم الاجتماعي الوجداني من خلال اشباع الحاجات الوجدانية والاجتماعية التي تمكن من إدارة الانفعالات وضبط الذات وتطوير علاقات سليمة مع الآخرين والتعامل معهم بنجاح وامتلاك القدرة على حل المشكلات وتحمل المسؤولية. إلا أن الملاحظة اليومية تظهر وبشكل واضح أن هناك اهتماما كبيرا بالنسبة للتلميذ داخل المدرسة بتحصيل الهدف العلمي أكثر من الهدف الوجداني، وهذا عن طريق المقررات الدراسية التي تركز على حشو المعلومات ثم حفظها واسترجاعها. وفي هذا المضمون أكدت دراسة (الشيماء بدر عامر، 2018) على اهمال التربية الوجدانية والذكاء الوجداني في مراحل التعليم قبل الجامعي بوجه عام وفي المرحلة الإعدادية و الابتدائية بشكل خاص (محمود مصطفى محمود الشال، 2021، ص 80).¹

وأمام قلة الدراسات خاصة على المستوى المحلي والتي اهتمت بموضوع التربية الوجدانية داخل المدرسة الابتدائية والتعرف على مجالات تطبيقاتها وطرق تفعيلها على الرغم من أهميته ارتأينا تسليط الضوء على هذا الموضوع ضمن هذا المقال البحثي. وهذا من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ماهي أهمية التربية الوجدانية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

- ماهي طرق تفعيل التربية الوجدانية ومجالات تطبيقاتها داخل المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية الدراسة:

تتمثل في مكانة المرحلة التي انصب عليها الاهتمام ضمن هذا المقال البحثي في مسار النمو وهي الطفولة المتأخرة (الطفولة في المدرسة الابتدائية). وتوضح الأهمية أيضا في المكانة التي يكتسبها موضوع الوجدان، وكذلك التطرق إلى سبل تنميته في حياة الطفل كمتغير أساسي ورد في هذه الدراسة (المقترحات).

إمكانية استفادة القائمين على العملية التعليمية من هذه المقترحات وأخذها بعين الاعتبار في اعداد المقررات التدريسية واللوائح التنظيمية وكذلك ضمن تكوين معلمي التعليم الابتدائي لاسيما حديثي التوظيف.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن أهمية الانفعال في حياة الطفل والتربية الوجدانية في المدرسة من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن طرق تفعيل التربية الوجدانية ومجالات تطبيقاتها من وجهة نظر المعلمين.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

تعريف الوجدان: هو المشاعر الكامنة في أعماق الإنسان وما نتج عنها من مشاعر سعادة وألم ومشاعر ايجابية أو سلبية ويأتي الوجدان بمصطلحات عديدة وهي: الانفعال، العاطفة، الأهواء، الإحساس باللذة والألم. تعريف التربية الوجدانية: تشكل التربية الوجدانية مجموع العمليات التي تهدف إلى الاهتمام بالجوانب الوجدانية لدى الطفل من مشاعر وأحاسيس وعواطف وانفعالات، تهذيبها وتوجيهها التوجيه السليم الذي يستند إلى تعاليم ديننا وقيم مجتمعنا. ومن تطبيقات التربية الوجدانية داخل المدرسة ما يرد متعلق بالأهداف، المحتوى أي المقرر، الطريقة التدريسية وأخيرا الأنشطة التدريسية وله علاقة بتنمية الوجدان.

وستأتي فيما يلي على محاولة توضيح المفاهيم الأساسية الواردة في هذا التعريف الإجرائي للتربية الوجدانية والخاصة بمجالات تطبيقاتها بشيء من الاختصار:

تعريف الأهداف التربوية: يمكن أن تعرف الأهداف على أنها ذلك الوصف الذي بإمكاننا إطلاقه على الناتج السلوكي المتوقع الوصول إليه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية. ونشير إلى أنه توجد علاقة بين الأهداف وبقية عناصر المنهاج (كالمحتوى، الأنشطة التدريسية). ومن أهم أهداف المدرسة الابتدائية هو مساعدة الطفل على النمو في شتى جوانبه (معرفي، انفعالي، اجتماعي...)، والوصول به لأقصى حد لاستغلال قدراته واستثمار إمكاناته.

تعريف المقرر أو المحتوى: هو مجموع المعلومات والحقائق التي يدرسها المعلم في مواد دراسية وتكون موزعة زمنيا في فصول أو سنوات وتعكسها محتويات الكتب، تمارين وأنشطة تدريسية، وكما تعمل على تحقيق أهدافا مرسومة.

تعريف الطريقة التدريسية: بالإمكان تعريفها على أنها طريقة ينتهجها المعلم في إيصال المحتوى الذي يدرسه (معارف وأنشطة) ومحاولة ترجمتها إلى سلوك واقعي بالنسبة للتلميذ يتم التوصل إليه والطريقة الجيدة في التدريس هي التي تستند على فهم لقدرات التلاميذ وبإمكانها أن تحقق تنمية لقدراتهم العقلية والوجدانية.

تعريف الأنشطة التدريسية: هي أنشطة هادفة يبذل فيها المتعلم جهدا فكريا أم بدنيا وتترجم في انجاز مشاريع بشكل فردي أو جماعي، وهي عادة تكون مرتبطة بالمادة الدراسية الملقنة أو مرتبطة باكتساب مهارات حياتية واجتماعية والملاحظ أن التلاميذ يميلون للقيام بها.

تعريف المدرسة الابتدائية: هي مؤسسة رسمية وظيفتها تربوية تحتل مكانة جد هامة في المنظومة التعليمية وتواكب الطفل في سنوات تدرسه الأولى من سن السادسة إلى غاية سن الثانية عشر.

1- الإطار النظري والدراسات السابقة:

1-2- **تعريف الطفولة:** إن الطفولة هي فترة من النمو الإنساني تمتد من الميلاد إلى غاية البلوغ وهي تشكل مرحلة عمرية هامة في حياة الفرد والتي تنطلق من الميلاد إلى غاية الممات.

2-2- **مراحل الطفولة:** تعددت تقسيمات مرحلة الطفولة، فهناك من قسمها إلى ثلاث وهناك من جعلها في مرحلتين، وكان معيار التصنيف إما تربويا أو عضويا، إلا أن المشترك هو اتفاق علماء النفس على اعتبار العمر الزمني معيارا رئيسيا في تقسيم مراحل النمو في الطفولة ونذكر هذه المراحل فيما يلي:

- مرحلة الطفولة المبكرة: تمتد من 2 إلى 6 سنوات.

- مرحلة الطفولة المتأخرة: وتمتد من 6 إلى 12 سنة.

والبعض الآخر يقسمها إلى:

- مرحلة الطفولة المبكرة التي تمثل ما قبل المدرسة الابتدائية وتمتد من 3 إلى 5 سنوات.

- مرحلة الطفولة الوسطى: وتمتد من 6 إلى 8 سنوات ويطلق عليها بالمرحلة الابتدائية.

- مرحلة الطفولة المتأخرة: وتمتد من 9 سنوات إلى 12 سنة 2

تعتبر مرحلة الطفولة هي الفترة الممتدة من الرضاعة إلى غاية سن البلوغ، والملاحظ هنا أن هذه التقسيمات بغرض تسهيل الدراسة فحسب لأن النمو متواصل من مرحلة لأخرى.

2-3- خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (مرحلة المدرسة الابتدائية):

يعتبر النمو انتقال من مستوى أدنى إلى مستوى أرقى، و لكن هذا لا يعني أن تضاف معلومات إلى أخرى فقط بل هناك إعادة هيكلة و تنظيم، و يرى سيلامي N.sillamy : أن النمو هو تطور تدريجي من مستويات بسيطة إلى مستويات معقدة. ³ وهذا ما يجعل لكل مرحلة عمرية خصائصها المميزة في جميع جوانب النمو منها: الجسمي، ويمكن إدراج ضمنه الجانب الفسيولوجي، الحسي، الحركي ضمنه، النمو العقلي، النمو الانفعالي، اللغوي، الاجتماعي. ونجد أنه من المفيد الإشارة إلى أن دراسة خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة يمكن أن يعد وسيلة مهمة جدا لتطوير العملية التعليمية لأنه بإمكانها الاستعانة بالمعرفة العلمية عن خصائص التلاميذ في تقديم التعليم المناسب له، ولا سيما إذا تعلق الأمر بمعالجة موضوع التربية الوجدانية التي تعد جزءا لا يتجزأ من جوانب النمو عند الطفل وسنكتفي فقط بالتعرض إلى خصائص النمو الانفعالي فيما يلي:

- **النمو الانفعالي:** هو تلك التطورات والتغيرات التي تطرأ على الانفعال عبر مراحل الطفولة تحديدا وهذا يبدأ بالتهيج العام وصولا للنضج كما هو موجود عند الراشد. ويرى درفر J.Draver: أن الانفعال حالة نفسية معقدة تبدو مظاهرها العضوية في اضطراب التنفس وزيادة ضربات القلب واختلال إفراز الهرمونات وتتميز مظاهره النفسية بوجدان قوي يبدو في القلق و الاضطراب و قد يؤدي هذا القلق إلى قيام الفرد بسلوك معين ليخفف من توتره النفسي وقد تعوق حدة الانفعال النشاط العقلي والمعرفي للفرد ⁴.

وعن خصائصه عند الطفل في هذه المرحلة نذكر:

تسهم المدرسة بشكل بارز في تعليم سلوك الانفعال للطفل بفضل اتساع دائرة الاتصال الجماعي وإحاطته بجماعات جديدة تكسبه العديد من المواقف الانفعالية المتباينة، وهناك أيضا نشاطات توفرها المدرسة تفتح له مجالات عديدة ليعبر من خلال طاقته الجسمية، الحركية والعقلية. و مع تقدم الطفل في العمر يرتفع مستوى الثبات الانفعالي و الاستقرار و يطلق بعض الباحثين عليها بأنها مرحلة الطفولة الهادئة، ونلاحظ ميل الطفل للمرح مع القدرة على السيطرة على الدوافع الفطرية و سيطرة أكبر على انفعالاته و هذا لأن الطفل بلغ مستوى هاما من النمو العقلي الذي يمكنه من إدراكه للمواقف الاجتماعية و التحكم في تعبيره الانفعالية، و نشير إلى أن العاطفة (باعتبارها انفعالات هادئة تشكل مساحة واسعة في نفس الطفل الناشئ، و هي تكون نفسه أو تبني شخصيته ، فان أخذها بشكل متوازن كان إنسانا سويا في مستقبله و في حياته كلها، و إن أخذها بغير ذلك سواء بالزيادة أو النقصان قد تشكل له عقدا نفسية مستقبلا، لذلك فان البناء العاطفي له أهمية خاصة في بناء نفسية الطفل وتكوينه.⁵

2-4-المجال المدرسي مجال انفعالي: إن المجال المدرسي يشكل مجال نفسي واجتماعي لا يمكن فيه فصل الظواهر النفسية في الأفراد عن الظواهر الاجتماعية الخاصة بالمجموعات الصغرى التي تلتقي فيه وتتفاعل في إحداث الظواهر (التربوية)، فالمتغيرات السيكولوجية الخاصة بالأفراد من حاجيات ودوافع وأهداف وإدراكات إلخ. تلتقي بالمتغيرات الاجتماعية من منظومات القيم الثقافية، وهكذا يكون المجال المدرسي مجالاً عاطفياً لسببين هاميين هما:

- أنه مجال معرفي ولا يمكن أن توجد آلية معرفية بدون عناصر وجدانية كما لا توجد الأخيرة بدون الأولى، وفي هذا المضمون ومن جامعة كاليفورنيا يرى جورج براون George Brown رائد التربية المندمجة أنه يجب التعامل مع النمو الوجداني جنبا إلى جانب مع النمو المعرفي⁶

- أنه من حيث مجال نفسي اجتماعي هو مجال علاقات إنسانية وحيثما تكون علاقات تكون عواطف.

2-5-المدرسة والتربية الوجدانية:

إن مرحلة التمدرس والتي تبدأ في حياة الطفل منذ سن السادسة توافق مرحلة من الهدوء بالنسبة لنموه الاجتماعي، لأنه يكون قد تخلص أو قارب التخلص مما يعرف بأزمة المعارضة. و حصل على خبرات هامة كونت حياته العاطفية من خلال المواقف المعاشة بالإضافة إلى ما طرأ عليه من تغير بفعل نموه النفسي و العام من تطورات وتغيرات في المرحلة المدرسية و كل هذه الأمور تشكل تطورات فكرية وجدانية وأخلاقية و تجدر الإشارة إلى أن الدور العاطفي الذي تلعبه المدرسة يتجاوز الذي تلعبه الأسرة ويتجسد في تنمية العواطف و التي تكون على أساس العلاقات الفردية البسيطة ، لأن المدرسة تعمل على تطوير العواطف و تنميتها خاصة و أن الطفل في السنوات الأولى من عمره يكون مطبوعا على التقاليد و التطبيع بالقيم التي تسود مجتمعه الذي يعيش فيه قبل المدرسة ، لذا فان المدرسة تعد عامل بالغ الأثر في تكوين شخصية الطفل من الناحية العلمية و التربوية السليمة في حياته و في علاقاته في المجتمع . وبهذا تشكل المدرسة أحد أهم مؤسسات التربية الوجدانية إلا أننا نجد في أرض الواقع أنه لا يتم الاهتمام بها بالشكل المطلوب، كما أننا نجد أن تحصيل الهدف المعرفي هو من يحوز على الاهتمام أكثر من قبل القائمين على إعداد المناهج التربوية، وغير بعيد

عن ذات السياق يرى (كنعان، 2004) أن التربية العربية تعاني من اضطرابات في الفلسفة التربوية، أما فيما يتعلق بالمناهج التربوية فثمة بطء شديد في مواكبة روح العصر وقصور في بناء الفرد بناء متوازنا من كافة النواحي كلها⁷

ومن جهة أخرى فإن العلامة أو المعدل من يشغل بال التلميذ وأوليائه وليس استدخال القيمة المطلوبة. وهذا ما دفعنا إلى تقديم ورقتنا البحثية التي تهدف تقديم مقترحات لتفعيل التربية الوجدانية في داخل المدرسة الابتدائية من قبل المعلمين باعتبارهم المتواجدين في الميدان والأقدر على وضع اقتراحات تبعد عن العمومية.
الأسس النظرية للتربية الوجدانية:

قبل أن نتطرق إلى هذه الأسس لنا أن نشير، أن المسلمين عرفوا التربية الوجدانية منذ قرون عديدة وكانت مستمدة من التراث الإسلامي ومن أهم مصادرها، المصادر الإلهية وتتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والمصادر البشرية والتمثلة فيما تركه السلف الصالح من تراث وفكر تربوي. وهذا قبل أوروبا التي تعرفت على أهمية التربية الوجدانية مع أعمال ابراهم ماسلو وتحديدًا التي تتعلق بنظرية سلم الحاجات، وقبلها مع أعمال وليام جيمس 1917 التي تحدثت عن العلاقة بين الوجدان والمعرفة، كما فطن علماء التربية من الغرب أخير الأهمية الوجدان كمدخل مهم لتحسين وتنمية الرغبة في التعلم حيث قدم العالم النفسي التربوي بلوم في تصنيف الغايات التربوية تحليلاً مفصلاً عن أهمية الوجدان في التعلم حين أشار إلى أن مسألة الفصل بين المشاعر و الأحاسيس من جهة والمعارف من جهة أمر غير ممكن في الواقع لأن المعارف التي يمتلكها نحو شيء ما أو اتجاه أو أمر ما، هي من تحدد اتجاهاته أو ميوله نحو ذلك الشيء، وفي المقابل فإن ميوله واتجاهاته الإيجابية هي من تحدد رغبته في معرفة المزيد عن ذلك الشيء كما قدم تصنيفاً للأهداف السلوكية الإجرائية معتبراً أن مدى تحققها يعد مؤشراً على نجاح العمل التربوي. لتأتي فيما بعد أعمال روجرز في مجال الوجدان التي ركز فيها عن المشاعر والاهتمامات كما ركز على المتعلم باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية.⁸

وقد أسهم مارتن سيلغمان Martin seligman مؤسس علم النفس الإيجابي في أول نشوء لحركة التعليم الوجداني الاجتماعي حين أضاف إلى الحاجة، نظرة تستند إلى تحقيق السعادة والصحة في التعليم وتجاوز التركيز على العجز والمشكلات العقلية التقليدية، فقد ركز على الخبرة والتعبير عن العواطف الإيجابية، وإدراك القوة الفردية واستخدامها للأهداف الذاتية والمشاركة، وتمكين عوامل مثل العواطف الإيجابية التي تسهل ضبط الصحة ومرونتها ونموها وتمنح حالات الإحباط والقلق وتحدث عن وجود أجزاء أساسية للعافية ليتم تعليمها في المؤسسات التعليمية ودعا للعمل بها كإطار أساسي للوصول للتعليم الإيجابي و من أهم الأمور التي يستند إليها في هذه الأجزاء الكفاءة الوجدانية و الاجتماعية.....إلخ.

دراسات سابقة حول أهمية التربية الوجدانية في المدرسة الابتدائية:

- **دراسة محمود (2005):** والتي هدفت إلى تقديم وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم وقياس فعاليتها. توصلت الدراسة إلى فعالية الوحدة المقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لهم.⁹

• **دراسة الشهري (2009):** وكانت بالسعودية وبعنوان التربية الوجدانية وأهميتها بالنسبة للطفل والأسس التربوية لبنائها وبعض العوامل المؤثرة فيها وتوضيح بعض التطبيقات التربوية في المرحلة الابتدائية. وكان المنهج المتبع هو الوصفي ومن نتائجها: -أهمية مرحلة الطفولة بالنظر للمراحل العمرية الأخرى وبها تتشكل شخصية الفرد ولها تأثير على حاضر الطفل ومستقبله بشكل ايجابي أو سلبي. - للطفل حاجات وجدانية ينبغي للإباء والأولياء حاجات وجدانية وعدم إشباعها يؤدي إلى خلل في الاتزان.

يساعد الاهتمام بأهداف التربية الوجدانية والمحتوى الدراسي الذي يحقق هذه الأهداف على تنمية الجانب الوجداني لدى الطفل في المرحلة الابتدائي¹⁰.

• **دراسة درلاك وآخرون، Durlake et al (2011):** وكانت بأمريكا والعنوان: أثر زيادة التعليم الاجتماعي والعاطفي للتلاميذ على تحسين سلوكهم وممارستهم مهاراتهم المدرسية (تحليل ما وراء المعرفة) وهدفت الدراسة إلى بيان فوائد التعليم الاجتماعي والوجداني وتحسين تطورهم الاجتماعي والوجداني وكان منهج الدراسة الوصفي التحليلي لمجموعة من الدراسات موضوعها التعلم الاجتماعي الوجداني للطفل وكانت تركز على طور واحد أو عدة أطوار و الأعمار المستهدفة من 5 إلى 18 سنة للأطفال المتدرسين وقد كان من أهم نتائج الدراسة:- تمتلك برامج التعليم الوجداني نتائج ايجابية واضحة على الكفاءة العاطفية والاجتماعية والسلوكيات نحو الذات والآخرين والمدرسة.-تحسين برامج التعليم الاجتماعي الوجداني التطور السلوكي للأطفال من خلال تقوية السلوك الاجتماعي الايجابي¹¹

• **دراسة غانم (2012):** والتي هدفت إلى توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر وجداني إيجابي أحدثته بعض أناشيد فضائية طيور الجنة على التربية الإسلامية والميول نحوها لدى التلميذات.¹²

التعليق على الدراسات السابقة:

نشير إلا أن الدراسات السابقة التي تم عرضها اتفقت في نتائجها من حيث التأكيد على أهمية التربية الوجدانية للطفل وتأثيرها الإيجابي سواء تعلق الأمر باكتساب مهارات حياتية أو أكاديمية أو في اكتساب السلوك الاجتماعي المطلوب. ومن هذه الدراسات من اتبع المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الهشري (2009) ودراسة درلاك (2011)، والبعض الآخر استخدم المنهج الشبه التجريبي في دراسة محمود (2005) ودراسة غانم (2012) وتفردت كل دراسة من هذه الدراسات بمعالجة جانب من جوانب التربية الوجدانية. واختصت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمعالجة موضوع التربية الوجدانية داخل المدرسة من حيث البحث في طرق تفعيلها وفي كون عينتها المعلمين بدل الأطفال المتدرسين وتتمثل مكانتها في تقديم جملة من الاقتراحات التي تعالج موضوع التربية الوجدانية من حيث مجالات تطبيقها والتي تشمل: الأهداف، المحتوى، الأنشطة التدريسية، الطريقة التدريسية.

3-إجراءات الدراسة الميدانية:

3-1-1 منهج الدراسة:

تم توظيف المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملاءمة لأغراض هذه الدراسة باعتباره لا يقف عند حدود وصف الظاهرة فحسب، وإنما يمثل أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة وتصويرها كميًا وكيفيًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة المدروسة.

3-2-2 إجراءات الدراسة الميدانية:

جرت الدراسة الميدانية بولاية قالمة و تحديدا ببلدية بومهرة أحمد و المدارس الابتدائية المعنية هي ثلاث مؤسسات (غريب الكبلوتي ، لعماري بورجيية ، الإمام عبد الحميد ابن باديس) ، كما جرت أيضا في بلدية قالمة بعاصمة الولاية و المؤسسات المعنية أيضا كان عددها ثلاث و هي : (الإمام مالك ، الأمير عبد القادر ، دواخة محمد) والأماكن التي جرت بها الدراسة تعكس مكان تواجد الباحثة قريبة من مقر التدريس والسكن. وقد تم إجراء ما يقارب 40 مقابلة نصف موجهة مع عينة الدراسة الذين التقيناهم وأبدو تعاوننا وتجاوبا معنا أثناء زيارتنا لهذه المؤسسات التربوية، ونذكر أن العينة تتمثل في المعلمين والأصح أن نقول مجتمع الدراسة لأننا توجهنا لكل المعلمين الموجودين في المؤسسات المعنية ما عدا الذين كانوا غائبين أو رفضوا التعاون معنا أو اعتذروا بسبب الأشغال. وننوه بالذكر أننا اخترنا تحديد مجتمع البحث بمكان تواجدنا لأن المجتمع يصعب تحديده وهو يعد بالآلاف (معلمي المدارس الابتدائية في الجزائر) لاختيار عينة الدراسة. واشتملت العينة على 11 أستاذ ذكرا و 29 أستاذة من الإناث وهذا ما يعكس وجود المرأة في قطاع التعليم وفي طور الابتدائي بقوة، كما كان من بين أفراد العينة ستة (06) أستاذة مكونين وهم أستاذة يملكون خبرة عادة ما يكون لا بأس بها. وقد تم استبعاد الأستاذة الجدد والذين ليس لديهم أي خبرة تدريسية (أقل من سنة في مجال التدريس).

3-3-3 أداة الدراسة:

كما أشرنا سابقا هي المقابلة غير الموجهة. وقد تضمنت المقابلة سؤالا مفتوحا وهذا بغرض منح حرية أكبر لأفراد عينة البحث في الإجابة ومن ثم معرفة آرائهم حول موضوع التربية الوجدانية وطرق تفعيلها داخل المدرسة الابتدائية وتمثل في العبارة التالية:

ما هي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لتفعيل تطبيقات التربية الوجدانية داخل المدرسة الابتدائية؟

وتم توظيف أسلوب تحليل المحتوى لمضامين المقابلات المنجزة مع أفراد العينة بهدف الاستثمار الكلي والموضوعي للمعلومات المتحصل عليها وإعطائها دلالات كمية. ويعرف تحليل المحتوى على أنه " أسلوب في البحث بصف بشكل موضوعي منظم وكمي محتوى الاتصالات. " ويتكون معظم تحليل المحتوى في التربية وعلم النفس من جمع بيانات عن مختلف مظاهر الرسائل الاتصال. تصنيفات بسيطة أو جدول بيانات معينة¹³

3-4-3 خطوات تحليل المحتوى:

- تحديد هدف البحث: الكشف عن طرق لتفعيل تطبيقات التربية الوجدانية عند الطفل المتمدرس بالمرحلة الابتدائية.

- تحديد عينة التحليل: وتشمل مقترحات قدمها معلمين بالمرحلة الابتدائية بستة مدارس متواجدة بولاية قلمة.

- تحديد وحدات التحليل: نظرا لطبيعة أهداف المدرسة الابتدائية ومن ضمنها الوصول لتحقيق النمو الوجداني واعتبارا أيضا للعناصر المكونة للمناهج التربوي الموجودة في دليل المعلم تم اعتماد وحدة التحليل الفكرة وان تكون مقدمة في المجالات التالية (الأهداف التربوية، المحتوى، الطريقة التدريسية، الأنشطة التدريسية) ونشير إلى انه تم إضافة مجال آخر سمي بالاقترحات الخاصة وقسم بدوره إلى اقتراحات معنوية وأخرى مادية وقد ضمن اقتراحات ليس بالإمكان تصنيفها ضمن المجالات السالفة الذكر وهي متعلقة بالمناخ المدرسي بشكل عام.

- تحديد فئات التحليل: كان بالاطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظري في هذا المجال والتربية الوجدانية كأى اتجاه يتشكل من ثلاث أبعاد: وهي المعلومات، المشاعر، السلوك. وتنميتها ينبغي أن ينطلق من مراعاة جوانب النمو: المعرفية، الانفعالية، المهارية، الاجتماعية...

- تصميم جداول التفريغ: وتم تفريغ المعلومات المتحصل عليها مع تكراراتها.

4- النتائج المتحصل عليها من تطبيق أداة المقابلة:

سيتم عرض اقتراحات أفراد العينة ضمن الجداول التالية والذي تم الاستناد في تفريغ البيانات داخلها كان التعريف الذي تم تبنيه حول التربية الوجدانية وتطبيقاتها في المدرسة الابتدائية.

جدول رقم: (01): يوضح اقتراحات أفراد العينة فيما يتعلق بعض تطبيقات التربية الوجدانية في مجال الأهداف

الرقم	الأهداف	تكرار الاقتراح
01	مواعمة المحتوى للأهداف الوجدانية	02

المصدر: المقابلات مع المعلمين

جدول رقم: (02): يوضح اقتراحات أفراد العينة فيما يتعلق بعض تطبيقات التربية الوجدانية في مجال المحتوى

الرقم	المحتوى (المقرر)	تكرار الاقتراح
01	- تكثيف عدد الحصص والحجم الساعي لكل من التربية الإسلامية والتربية المدنية (الاهتمام بها)	08
02	- أن يركز المحتوى على تنمية الوجدان أكثر عند الطفل.	02
03	- برمجة حصص هادفة داخل المحتوى أكثر وتهتم بالجانب الوجداني للطفل وتتيح أن يعبر أكثر عن ذاته	01

01	وأحاسيسه و ميولاته وعواطفه حتى يتاح للمعلم معرفته أكثر. - تخصيص حجم ساعي أكبر لنشاط المطالعة لاستنباط القيم الايجابية منها	04
01	- التخفيف من وحدات البرنامج التي تهتم بتحصيل الأهداف العلمية لإعطاء مساحة أكبر لنشاط المطالعة لاستنباط القيم الإيجابية.	05
07	- التخفيف من وحدات البرنامج التي تهتم بتحصيل الأهداف العلمية لإعطاء مساحة أكبر للنشاطات الترفيهية التي تهدف لتنمية الجانب الوجداني.	06

المصدر: المقابلات مع المعلمين

جدول رقم(01): يوضح اقتراحات أفراد العينة فيما يتعلق بعض تطبيقات التربية الوجدانية في مجال الطريقة التدريسية

الرقم	الطريقة التدريسية	تكرار الاقتراح
01	- ممارسة وضعيات بيدي المتعلم فيها رأيها مدافعا عنه بكل أحاسيسه ومشاعره مستدلا في ذلك بما تناوله في المقرر	01
02	- التذكير بالسلف الصالح (كالمجاهدين) والإكثار من القصص النبوية لنموذج للتربية الوجدانية - مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء التدريس	04
03	- تكثيف الخطابات الوجدانية التي تنمي الإحساس	02
04	الايجابي في نفوسهم أثناء التدريس (جانب توعوي)	03
05	- إحاطة المعلم بالأمور النفسية (ميولات ، أحاسيس) بشكل جيد لاختيار أنجع الأساليب للشرح و الإقناع و التعامل مع التلاميذ خلال العملية التدريسية .	05

05	- ربط كل ما يتعلمه التلميذ ببيئته والحرص على أن يكون السلوك داخل وخارج المدرسة - أن تخضع بعض المواضيع المدرسية للتطبيق ولا تبقى على المستوى وخاصة المتعلقة منها بالجوانب الوجدانية (التضامن، العمليات التطوعية).	06
01		07

المصدر: المقابلات مع المعلمين

جدول رقم (03): يوضح اقتراحات أفراد العينة فيما يتعلق ببعض تطبيقات التربية الوجدانية في مجال الأنشطة التدريسية

الرقم	الأنشطة التدريسية	تكرار الاقتراح
01	- انتهاج أسلوب العمل الجماعي في الأنشطة التدريسية لتعزيز العواطف (المحبة ، الألفة)	03
02	- مشاركة المعلم في الأنشطة التدريسية رفقة التلاميذ وأن تركز هذه الأنشطة على تعزيز عواطف المحبة	02
03	- القيام بزيارات للتلاميذ رفقة المعلم للتلميذ الذي يتعرض لمواقف اجتماعية صعبة وفي حاجة لمساندة عاطفية (مرض، وفاة أحد الأقارب ...) - إتباع أنشطة من احتياجات التلاميذ (الرياضة)	01
04	- تفعيل دور النوادي: كالنادي الأخضر، الاعتناء بالبيئة، تربية الحيوانات...	02
05	- إدراج الخارجيات الميدانية (متاحف، حدائق عامة)	01
06	-محاولة البحث دائما عن أفكار جديدة لتقديم الأنشطة التدريسية للابتعاد عن الروتين.	02
07	-تشجيع الموهوبين والمبدعين من التلاميذ على منجزاتهم خلال الأنشطة التدريسية.	01
08		01

المصدر: المقابلات مع المعلمين

جدول رقم (04): يوضح اقتراحات أخرى خاصة لأفراد العينة فيما يتعلق تفعيل تطبيقات التربية الوجدانية

الرقم	اقتراحات أخرى خاصة	تكرار الاقتراح
01	- اقتراح مادي متعلق بالهيكل العام تفادي الاكتظاظ في القسم	01
02	- اقتراح معنوي التنسيق بين المحيط الأسري والمدرسي في مجال تعزيز ثقة الطفل بنفسه وفهم محيطه وتحبيبه في محيط المدرسة	03
03	- اقتراح معنوي متعلق بالمعلم هو امتلاكه مهارة الإقناع أثناء محاولته لتعزيز القيم اللائقة بمجتمعنا	01
04	- اقتراح مادي متعلق بتحسين البيئة الداخلية للقسم والاهتمام بالعناصر الجمالية	01
05	- اقتراح معنوي: العمل على جعل الجو العام للمدرسة يبعث على الاطمئنان والأمن النفسي	01
06	- اقتراح معنوي بداية الاهتمام بالتربية الوجدانية من الروضة	04
07	- اقتراح معنوي: إقامة لقاءات تكوينية بين مختصين نفسانيين لتبادل المعلومات والاستفادة العلمية في مجال علم النفس والتي من شأنها أن تنعكس على تلميذ.	02
08	- اقتراح معنوي عقد دورات بين المعلمين والأولياء لتنسيق أكبر خاصة في حالة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية أو نفسية ومسالة التكفل بهم.	02
09	- اقتراح معنوي: العمل على تعزيز القيم الإيجابية عند التلميذ أثناء العملية التعليمية ونبذ القيم السلبية (العنف، العنصرية).	03
	- اقتراح مادي: توفير الوسائل من ألعاب وقصص، إلى جانب الوسائل الخاصة بتدريس التربية الموسيقية.	06
	- اقتراح مادي: تحفيز التلميذ من الجانب المادي (تقديم جوائز).	

03	- اقتراح مادي: توظيف أخصائيين نفسانيين للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من اضطرابات انفعالية.	10
04	- اقتراح معنوي: تنمية الذكاء الوجداني لدى المعلمين والمعلمات لانعكاس هذا الأمر على تنمية الجانب الوجداني للطفل.	11
01	- توفير الأساتذة المختصين في نشاط الرسم والرياضة والموسيقى وهذا مقترح مادي	12
03	- اقتراح معنوي: اعتماد طريقة التأثير والتأثر بين الأستاذ والتلميذ (العلاقة بين المتعلم والأستاذ)	13
01		14
02		15

المصدر: المقابلات مع المعلمين

5-التعليق والنتائج:

اعتباراً للأهداف الموضوعية لهذه الدراسة والمتمثلة في التعرف على أهمية الانفعال في حياة التربية الوجدانية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والتعرف كذلك على طرق تفعيلها ومجالات تطبيقاتها بالنسبة لهم، نجد أنه تمت الاجابة عليها من خلال ما ورد من بيانات في الجداول المستعرضة سابقا والتالية أرقامها: (1،2،3،4) أين تمت ملاحظة واعيا و تأكيدا هامين من قبل أفراد العينة على مكانة الانفعال في حياة الطفل و أهمية التربية الوجدانية ضمن المجال المدرسي و هذا ما قد تم عكسه من خلال عدد الاقتراحات المقدمة وتنوعها فيما يتعلق بمجالات تفعيل تطبيقاتها في المدرسة الابتدائية وكان عددها (38) اقتراحات وزعت على خمس مجالات (الأهداف التربوية، المحتوى، الطريقة التدريسية، الأنشطة التدريسية، اقتراحات خاصة) و سجلنا أن أقل المجالات التي تلقينا في إطارها اقتراحات والتي تخص طرق تفعيل تطبيقات التربية الوجدانية، هي الأهداف أين تم تلقي اقتراح واحد تكرر مرتين على الرغم من أهميته و هو مواءمة المحتوى للأهداف الوجدانية لأنه يجب التعامل مع النمو الوجداني جنبا إلى جنب مع النمو المعرفي، وهذا ما جاء به جورج براون رائد حركة التربية المندمجة ، وكذلك العالم النفساني التربوي بلوم في مجال تصنيف الغايات التربوية حين قدم تصنيفا للأهداف السلوكية الوجدانية معتبرا أن مدى تحققها لدى

المتعلمين يعد مؤشرا مهما على نجاح العمل التربوي. وبإمكاننا إرجاع قلة الاقتراحات المسجلة بمجال الأهداف والمحتوى مقارنة بباقي المجالات، كون ما سجل في نطاقهم (باقي المجالات) من اقتراحات يمكن وصفها بأنها أكثر عملية (أقرب للتجسيد) في مجملها وتخص أفراد العينة بشكل مباشر، وبإمكانها الإسهام في تطبيقها مقارنة بباقي الاقتراحات التي تخص مجال الأهداف والمحتوى والتي تخص بشكل كبير القائمين على إعداد البرامج والمناهج التربوية.

أما عن أكبر المجالات التي سجلت فيها اقتراحات هي مجال اقتراحات خاصة والتي تنوعت بين الاقتراحات المعنوية والمادية وفي حقيقة الأمر هي جد هامة وقدرت ب: خمسة عشر اقتراحا ووجدنا أن محتواها يختلف عما ورد في باقي المجالات التي تم التعرض لها في التعريف الذي تم تبنيه للتربية الوجدانية داخل المدرسة الابتدائية (تطبيقات على مستوى الأهداف، الأنشطة التدريسية، الطريقة التدريسية، المحتوى) ولهذا تم تخصيص مجال منفرد لها ويمكننا القول عنها بانها مرتبطة بالمجال المدرسي بشكل عام. وقد حصل اقتراح في نطاق مجال المحتوى خاص بتكثيف عدد الحصص والحجم الساعي لكل من مادتي: التربية الإسلامية والمدنية على أكبر تكرار بالنسبة لأفراد العينة عدد التكرارات (08) مما يوحي بأهمية المادتين فيما يتعلق بالإسهام في تنمية الجانب الوجداني للمتعلم بالنظر لوجهة نظر أفراد العينة. ونجد ما ورد في هذا الاقتراح فيما يتعلق بمادة التربية الإسلامية توافقا مع ما جاء في نتائج دراسة الشهري (2009) التي انتهت إلى أن التربية الوجدانية جزء لا يتجزأ من التربية الإسلامية لذا اهتمت بها اهتماما بالغاً لأنها تؤثر على السلوك وتعد بمثابة المحرك له في مرحلة الطفولة.

ونفس الاقتراح ضمن مطالبة بمضاعفة حصص التربية المدنية التي تهدف إلى تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ والتي تعطى عبر مراحل التعليم الابتدائي (الواجبات، قيم الانتماء للوطن، قيم الحقوق، قيم البيئة، قيم الديمقراطية). وبإمكاننا إدراج هذه المضامين ضمن برامج التعلم الاجتماعي الوجداني، والتي كما ورد في دراسة ديرلاك (2011) أن لها نتائج إيجابية واضحة على الكفاءة الاجتماعية والسلوكيات نحو الذات والآخرين. كما حاز الاقتراح الخاص بتخفيض حجم الوحدات المتعلقة بتحصيل المادة العلمية في المقرر لفسح المجال أكثر للأنشطة الترفيهية والتي تساهم في تنمية الجانب الوجداني للطفل على سبع (07) تكرارات وهذا في مجال المحتوى كذلك، وهو إقرار من أفراد العينة يعكس اهتمام القائمين على إعداد البرامج بتحصيل الهدف العلمي على حساب الهدف الوجداني وهذا الأمر يشكل عائقا من وجهة نظر المعلمين في الصف الابتدائي في تنمية الجانب الوجداني. وهو اقتراح بإمكاننا وصفه بالجيد والفعال استنادا لدراسات سابقة وردت في هذا المجال منها دراسة محمود (2005) التي توصلت إلى فعالية الوحدة المقترحة والخاصة بالأنشيد والأغاني في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة عند الأطفال. ودراسة غنام (2012) التي توصلت إلى وجود أثر وجداني إيجابي أحدثته بعض أناشيد فضائية طيور الجنة على التربية الإسلامية والميول نحوها لدى التلميذات.

ونشير إلى أن اقتراحات أخرى هامة ضمها مجال الطريقة التدريسية والأنشطة التدريسية تم ذكرها فيما يخص تطبيقات التربية الوجدانية من قبل أفراد العينة والاقتراحات الخاصة والتي كانت متعلقة بالمناخ المدرسي بشكل عام.

خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مكانة الانفعال و أهمية التربية الوجدانية من وجهة نظر المعلمين إلى جانب التعرف على أهم مجالات تطبيقات التربية الوجدانية في المدرسة الابتدائية وطرق تفعيلها ، وتم التوصل إلى في النتائج إلى مكانة الانفعال الكبيرة في حياة الطفل و أهمية التربية الوجدانية ضمن المدرسة الابتدائية وتقديم مجموعة من الاقتراحات الهامة والتي بالإمكان توظيفها لتفعيل تطبيقات التربية الوجدانية للطفل في المدرسة الابتدائية، ومنها ما هو متعلق بمجال الأهداف التربوية، المحتوى أي المقرر، الطريقة التدريسية، الأنشطة التدريسية وهناك مجال آخر أضيف وهو مجال الاقتراحات الخاصة والمتحصل على أكبر عدد من الاقتراحات، ومنها ما هو مادي ومعنوي والذي ما كانت مضامينه لتندرج تحت إي مجال من المجالات السابقة الذكر ولكنها تبقى مرتبطة بالمجال المدرسي بشكل عام. وهذه النتائج التي تم التوصل إليها جعلتنا ننتهي إلى أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة بالنسبة للفرد لأن بها تتشكل شخصيته ولهذا الأمر تأثيره الايجابي أو السلبي عليه مستقبلا. وأن هذه الشخصية لها مكونات منها: الجانب المعرفي، الوجداني، الجسدي، السلوكي. ويحتل الجانب الوجداني مكانة هامة في شخصية الطفل فهو القوة الكامنة والموجهة للسلوك السوي أو الشاذ. ومن هنا يبرز دور التربية الوجدانية وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة الابتدائية كعامل جد هام بالنسبة لأطفال المرحلة الابتدائية لنموهم السوي والمتوازن نفسيا، ومن ثم توجب الاهتمام بأهداف هذه التربية والمحتوى الذي يحقق هذه الأهداف والأخذ بعين الاعتبار مقترحات من هم في الميدان لتفعيل الاهتمام بتنمية الجانب الوجداني أكثر والحرص على أن يكون هناك تثقيف وجداني للتمكن من الأمية الوجدانية والانفعالية وخلق مناخ مدرسي يعمل على تنمية المهارات الانفعالية بسرعة. وفي الأخير فإننا نوصي بفتح مجال أوسع لاهتمامات بحثية موجهة نحو إعداد برامج لتفعيل التربية الوجدانية للطفل وليس قصرا فقط على داخل المدرسة فحسب، وإنما قد تكون ضمن مؤسسات أخرى.

المراجع:

- أسماء فتحي توفيق، أمل السيد خلف، (2009)، فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، عدد 37، الكويت: مجلة الطفولة العربية.
- بدرة معتصم ميموني، مصطفى ميموني، (2010)، سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- جمال مختار حمزة، (1999)، مفاهيم خلقية واجتماعية، القاهرة: حورس للنشر والطباعة.
- رجاء محمود أبو علام، (2006)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، مصر: دار النشر للجامعات.
- سمير عبد الوهاب، (2006)، التربية الوجدانية تساؤلات ومنطلقات من أعمال المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة.
- قاسم بري، (2016)، أهمية الأناشيد الدنية من وجهة نظر بعض الدراسات، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، ال عدد4. ال جزء12، الأردن: جامعة ال البيت.
- ليلى قدرى، (2004)، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، مصر.
- محمود خوالدة. (2004)، الذكاء العاطفي –الذكاء الانفعالي، عمان. الأردن: دار الشروق.
- محمود مصطفى محمود الشال، 2021 ، متطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الابتدائي.
- محمد علي أحمد الشهري، (2009)، التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- وصال أحمد الزعبي. (2016)، تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية ومبادئها في المنهج التكامل لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا: جامعة دمشق.